

شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[216] كان ذلك العموم مخصوصا بالدليل العقلي الدال على عصمته عليه السلام ويبقى

عاما في الباقيين، وإضافة ذلك إلى نفسه وإدخاله لها في جملة أولئك اعتراف بالعبودية وخضوعه تعالى وإظهار الحاجة إلى لطيف عنايته وإفاضة ستره ووقايته وتمايم تلك النعمة عليه، وذلك من جميل الأخلاق وكمال العرفان، ونجد الادعية الصادرة عن الأنبياء عليهم السلام مشحونة بطلب المغفرة والاعتراف بالذنوب والمعاصي مع الاتفاق على عصمتهم وذلك محمول على ما قلناه، وإلى التوفيق وبه الحول والقوة.
